

**التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى المسجلة في محافظة
النجف الأشرف حسب البيئة (الحضر) للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)**

الباحث

مصطفى جميل جابر الزاملي

Mustafaajamil5@gmail.com

مديرية تربية محافظة النجف الأشرف

الأستاذ المساعد الدكتور

رحيم محمد عبد زيد العبدلي

Rahaam.alabdali@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة - كلية الآداب

**Spatial Distribution of Population with Kidney Diseases Registered
in Najaf Governorate by Environment (Urban) for the Period (2016-
2020)**

**Mustafa Jamil Jaber Al-Zamili
Directorate of Education of AL Najaf Governorate
Assi. Prof. Dr Rahim Mohammed Al Abdali
College of Arts University of Kufa**

Abstract:

The study of diseases is of great importance in knowing the extent of their spread, and in the process of limiting their impact, kidney diseases occupied a large rank in the number of patients with them and rates of infection as a result of many factors, and the research has proven through its course that kidney diseases vary spatially from one region to another and from a period of time. This is due to the variation in the causes of injury, the geographical environment, the variation in the urbanization rate and the extent of the concentration of polluting industries in the research area. The research proved that it dealt with eight diseases, namely (acute and rapidly progressing nephritis, other glomerular diseases, tubular interstitial nephritis, kidney failure or kidney failure, lithiasis). Urinary, renal colic, cystitis, other diseases of the urinary system) and for the period from (2016 - 2020 AD) at the level of the administrative units of Najaf Governorate, there is a spatial and temporal variation in the incidence of kidney diseases in Najaf Governorate 0

Keywords: distribution. environment. rban. aural. population.

المُلخَص :

تعد دراسة الامراض ذات اهمية كبيرة في معرفة مدى انتشارها، وفي عملية الحد من تأثيرها فان امراض الكلى احتلت مرتبة كبيرة في اعداد المصابين بها ومعدلات الاصابة نتيجة لكثير من العوامل، ولقد أثبتت البحث من خلال مسيرته أن امراض الكلى تتباين مكانياً من منطقة الى اخرى ومن فترة الى اخرى وهذا راجع الى تباين اسباب الاصابة والبيئة الجغرافية وتباين نسبة التحضر ومدى تركيز الصناعات الملوثة في منطقة البحث ، تناول البحث ثمانية امراض هي (١- التهاب الكلية الحاد والسريع التقدم، ٢- امراض كسبية أخرى، ٣- التهاب الكلية الانبوبية الخلالية، ٤- عجز او فشل الكلية، ٥- التحصي البولي، ٦- المغص الكلوي، ٧- التهاب المثانة، ٨- امراض أخرى بالجهاز البولي) وللفترة من (٢٠١٦ - ٢٠٢٠ م) على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الاشرف، ان هنالك تباين مكاني وزماني في معدل الاصابات لأمراض الكلى في محافظة النجف الاشرف .

الكلمات المفتاحية: التوزيع، البيئة، السكان، الحضر، النجف الاشرف

المقدمة:

تهتم الجغرافية في دراسة كل ما يوجد على سطح الارض من ظواهر طبيعية وانشطة بشرية، وطبيعة البيئة السائدة، وهذا ما يميز الجغرافية عن غيرها من العلوم الاخرى في انفرادها بدراسة البعد المكاني بكل عناصره ومكوناته الطبيعية والبشرية، وصحة الانسان تتأثر بطبيعة المكان وما يمارسه الانسان من انشطة والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على صحته، وعليه تدرس الجغرافية العوامل الطبيعية والانشطة البشرية التي تؤثر على الانسان في كل مكان، وهي بذلك تتعلق بالجغرافية الطبية والتي تعنى في دراسة الامراض من حيث انتشارها على سطح الأرض، وأسباب اختلاف توزيعها من مكان لآخر.

١- مشكلة البحث:

يهدف البحث العلمي الى حل مشكلة او مجموعة من المشاكل التي تشكل معا محاور البحث بدايته سؤال في ذهن الباحث يمثل مشكلة البحث المراد حلها والتي تتمحور في السؤال الاتي:

(ما التوزيع البيئي لجميع أمراض الكلى على مستوى الحضر في محافظة النجف الاشرف؟)

٢- فرضية البحث:

لوضع فرضية البحث لابد من توفر معرفة بمشكلة البحث، فهي تقدم حلا منطقيا ويمكننا لحل المشكلة والتي تذهب الى (وجود تباين مكاني في المراض الكلى على مستوى الحضر في محافظة النجف الاشرف).

٣- هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة التباين المكاني لأمراض الكلى في محافظة النجف الاشرف، التي تمثلت في دراسة المتغيرات المكانية لبيئة الحضر على مستوى المحافظة.

٤- أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث من خلال معرفة أي الأماكن الجغرافية في المحافظة يتعرض سكانها للإصابة بجميع أمراض الكلى أكثر من غيرها وبيان الأسباب في انتشارها ضمن

منطقة البحث، وتسليط الضوء على أي من امراض الكلى أكثر انتشارا في منطقة البحث، وضع الحلول والمعالجات التي بدورها تقلل من الإصابة في امراض الكلى في محافظة النجف الاشرف.

٦- المفاهيم المتعلقة بالبحث: أ- الكلى : هي عضو لازم لاستمرار الحياة ، واذا توقفت الكلتين عن العمل فان حياة الانسان تنتهي ،وتقوم الكلى في تصفية الدم من خلال عملية الامتصاص لكل ما هو صالح لتغذية الجسم واستخراج وطرح كل ما هو ضار للجسم عن طريق افراز كمية البول اليومية ^(١) ،وفي في كل دقيقة يضخ القلب لتراً واحداً من الدم إلى الكلى وهو ما يعادل (خمس) ما يضخه القلب حيث يدخل الدم إلى الكلتين عن طريق الشريان الكلوي، وعند إزالة الفضلات يعاد الدم النقي إلى الجسم عن طريق الوريد الكلوي ، عندما يدخل الدم إلى الكلتين تقوم وحدات التنقية (وحدات النفرون) بتنقية الدم، هذه الوحدات عبارة عن فلاتر صغيرة Glomerulus متصلة بأنابيب (Tubule) حيث تقوم هذه الفلاتر بفصل الماء والأملاح والفضلات من الدم وطرحها إلى الأنابيب التي تمتص المواد المفيدة للجسم كالماء والأملاح، بينما تترك الفضلات في البول ^(٢) .

ب- الفشل الكلوي: هو حدوث قصور في عمل الكلتين ووظائفها الطبيعية في تصفية الدم من الشوائب ونواتج الجسم الثانوي مما يؤدي الى تراكم السموم وتجمع السوائل في الجسم حيث ينتج عنها اختلال عام في جسم الانسان ^(١) ، ويقسم الى أنواع منها (الفشل الكلوي الحاد) الذي هو عبارة عن انخفاض او فقدان مفاجئ لوظائف الكلى حيث ينخفض حجم البول في غالبية المرضى المصابين، وتتمثل الأسباب الهامة وراء الإصابة الفشل الكلوي الحاد (الاسهال والقيء والملاريا المنجلية وانخفاض ضغط الدم وبعض الادوية مثل مضادات الالتهابات غير الستيرويدية ^(٣) .

اما (الفشل الكلوي المزمن) الذي هو فقدان تدريجي ومتقدم لوظائف الكلى حيث لا رجعة فيها، والتي تحدث على مدار الشهور وقد تصل الى السنوات من الإصابة والتي

تنخفض الوظائف ببطء وبشكل مستمر حتى تصل الى مرحلة التوقف التي تهدد حياة المصاب ومن اهم الأسباب في الإصابة (داء السكري ضغط الدم) (٤).

ت- حصى الكلى : وهو احد الامراض التي تصيب الكلى نتيجة تجمع الاملاح والمعادن في الكلى ويتراوح حجمها بين حصى وأخرى من صغيرة الى ما يصل الى حجم كرة الطاولة (٥) ، يحتوي البول في حالته الطبيعية على الاملاح ذائبة فاذا ترسبت هذه الاملاح بشكل بلورات وتماسكت مع بعضها البعض في حوض الكلية كوت ما يعرف (الرمال البولية) ولكن اذا تراكمت هذه البلورات فوق بعضها وكبرت كوت (حصوات الكلى) ، ومن أسبابها (اضطراب الافراغ الكلوي) الذي هو زيادة كمية المواد التي لا تذوب في البول الامر الذي يؤدي ترسبها وتراكمها مثل الكالسيوم والاملاح (النواة الحصوية) ، حيث لوحظ ان الحصوات تتكون من نواة ترسب فوقها بلورات المواد وهذه النواة هي (كتلة من الخلايا الميتة او كتلة صديدية او جرثومية او ترسيب دموي متجمع) (٦) .

توزيع السكان المصابين بأمراض الكلى المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف

بحسب الوحدات الادارية للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

أولاً: توزيع السكان المصابين بمرض متلازمات التهاب الكلية الحاد والسريع التقدم

المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يلاحظ من الجدول (١) ان أعلى الإصابات في منطقة الدراسة قد سجل في ضمن مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة بعدد (٤٤ إصابة) بالتتابع، وبنسبة (٣٦,٩٧٪) بالتتابع من مجموع الاصابات، فتمثلت إصابات مركز قضاء النجف للذكور بعدد (٢٦ إصابة) وبنسبة (٤٤,٨٢٪) من مجموع الإصابات الذكور في الحضر، أما إصابات الإناث بلغت (١٨ إصابة) بنسبة (٢٩,٥٠٪) من مجموع إصابات الإناث في الحضر ، أما أقل الإصابات فقد تركزت في مركز قضاء المشخاب بعدد (٣١ إصابة) وبنسبة (٢٦,٠٥٪)، وتمثلت إصابات الذكور (١٣ إصابة) بنسبة (٢٢,٤١٪) من مجموع الإصابات الذكور، والإناث بعدد (١٨ إصابة) بنسبة (٢٩,٥٠٪)، والسبب ان مرض متلازمات التهاب الكلية من الأمراض الوراثية التي تصيب الكلى وبأعداد قليلة أما تركزها في مركز قضاء

التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (478)

النجف والكوفة يعود الى وجود المراكز المتخصصة في أمراض الكلى في مستشفى مدينة الصدر الطبية ومستشفى الحكيم العام ، فضلاً عن المستشفيات الاهلية و العيادات الاهلية للأطباء ، تركّز السكان في مركز قضاء النجف ومن بعده مركز قضاء الكوفة اكثر من باقي الوحدات الإدارية.

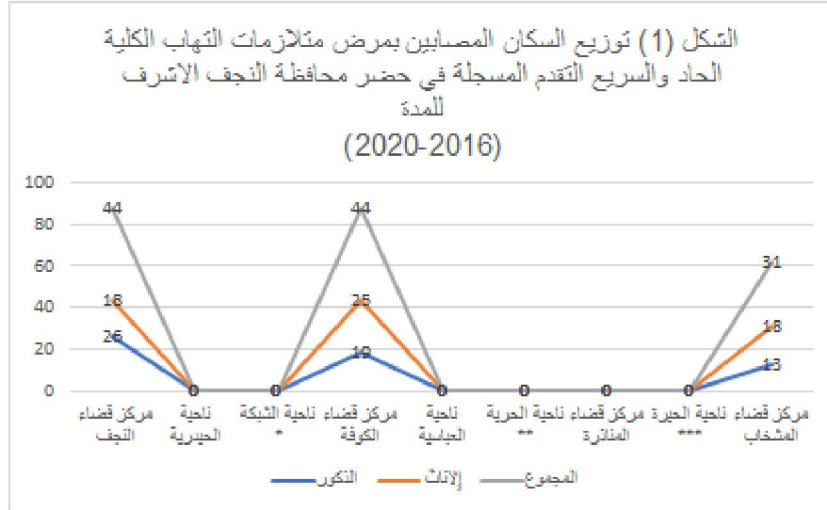
الجدول (١) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض متلازمات التهاب الكلية الحاد والسريع التقدم المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة

(٢٠٢٠-٢٠١٦)

الحضر				
%	المجموع	إلانات	الذكور	الوحدة الإدارية
36.97	44	18	26	مركز قضاء النجف
				ناحية الحيدرية
				ناحية الشبكية *
36.97	44	25	19	مركز قضاء الكوفة
				ناحية العباسية
				ناحية الحرية **
				مركز قضاء المناذرة
				ناحية الحيرة ***
26.05	31	18	13	مركز قضاء المشخاب
				ناحية القاسية
100	119	61	58	المجموع

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة.

- ❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.
- ❖❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

ثانياً: توزيع السكان المصابين بأمراض كيببية اخرى المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يشير الجدول (٢) الى ان أعلى الإصابات سجلت في مركز قضاء الكوفة بعدد (٩٣ إصابة) وبنسبة (٩٦,٨٧ %) من مجموع إصابات قضاء الكوفة ، وجاءت إصابات الذكور بعدد (٢٦ إصابة) وبنسبة (٩٦,٢٩ %) من مجموع الإصابات الذكور، وبلغت إصابات الاناث (٦٧ إصابة) وبنسبة (٩٧,١٠ %) من مجموع الإصابات الاناث، وأقل الإصابات فقد سجلت في مركز قضاء النجف بعدد (٣ إصابات) وبنسبة (٣,١٢ %) من مجموع إصابات مركز قضاء النجف ، فبلغت إصابات الذكور (١ إصابة) بنسبة (٣,٧٠ %) من مجموع إصابات الذكور، أما عدد الإصابات للإناث (٢ إصابة) وبنسبة (٢,٨٩ %) من مجموع اصابات الاناث ، وعدم تسجيل أي إصابة في الوحدات الإدارية الأخرى والسبب ان أمراض كيببية أخرى هي من الأمراض الوراثية القليلة الإصابة التي تحدث نتيجة مضاعفات الأمراض المزمنة ونقص المناعة ، وقد ارتفعت الإصابات في مركز قضاء الكوفة بسبب الاثار الجانبية لنوعية المياه والنظام الغذائي المتبع الذي له الاثر الواضح في مضاعفات الأمراض المزمنة ، فضلاً عن وجود الأطباء الاختصاص مع المراكز الاهلية التخصصية التي تساعد في علاج المصابين الذين يتعذر عليهم الوصول

التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (480)

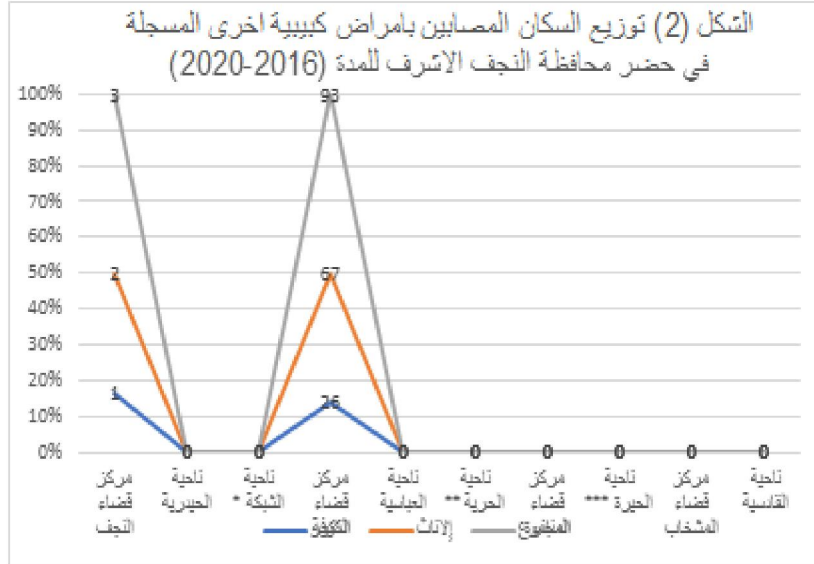
الى المستشفيات الحكومية نتيجة لسوء حالتهم الصحية الطارئة ام لعدم وجود الامكانية المادية التي تساعدهم في الانفاق على العلاج المكلف .

الجدول (٢) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لأمراض كيبية أخرى المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

الحضر				الوحدة الإدارية
%	المجموع	إناث	الذكور	
3.12	3	2	1	مركز قضاء النجف
				ناحية الحيدرية
				ناحية الشبكة *
96.87	93	67	26	مركز قضاء الكوفة
				ناحية العباسية
				ناحية الحرية **
				مركز قضاء المناذرة
				ناحية الحيرة ***
				مركز قضاء المشخاب
				ناحية القاسية
100	96	69	27	المجموع

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة.

- ❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.
- ❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف..



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

ثالثا: توزيع السكان المصابين بمرض التهاب الكلية الانبوبية الخلاقية المسجلة في

حضر محافظة النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يبين الجدول (٣) ان أعلى الإصابات تركزت في مركز قضاء النجف بعدد (٥٣٥٤ إصابة) وبنسبة (٩٩,٨٥٪) ، اذ بلغت إصابات الذكور (٢٥٢٠ إصابة) بنسبة (٩٩,٨٤٪) من مجموع اصابات الذكور، أما اصابات الإناث بلغت (٢٨٣٤ إصابة) وبنسبة (٩٩,٨٥٪) من مجموع اصابات الاناث، أما أقل الإصابات فقد سجلت ضمن ناحية القادسية بعدد (٢ إصابة) وبنسبة (٠,٠٣٪) ، اذ بلغت إصابات الذكور والإناث بعدد (١ إصابة) بالتتابع، وبنسبة (٠,٠٣٪) بالتتابع من مجموع الإصابات ، والسبب في ذلك هو تركيز المراكز التخصصية ووجود الأطباء الماهرين والعيادات الاهلية في ضمن مركز قضاء النجف ، فضلاً عن تركيز السكان وزيادتهم المستمرة في مركز قضاء النجف لأسباب اقتصادية متمثلة في الحجم المتعدد لفرص العمل من خلال الأهمية الدينية التي يتمتع بها قضاء النجف ، أما لقلّة السكان مرة ، ولقلة الخدمات الصحية المقدمة في ناحية القادسية مرة أخرى ، جعل الإصابات تسجل أقل الأعداد وليس لتطوير الواقع الصحي في الناحية .

(482)التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى

الجدول (٣) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض التهاب الكلية الانبوبية الخلاقية المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

الحضر				الوحدة الإدارية
%	المجموع	إناث	الذكور	
99.85	5354	2834	2520	مركز قضاء النجف
				ناحية الحيدرية
				ناحية الشبكية *
				مركز قضاء الكوفة
				ناحية العباسية
				ناحية الحرية **
				مركز قضاء المناذرة
				ناحية الحيرة ***
0.11	6	3	3	مركز قضاء المشخاب
0.03	2	1	1	ناحية القادسية
100	5362	2838	2524	المجموع

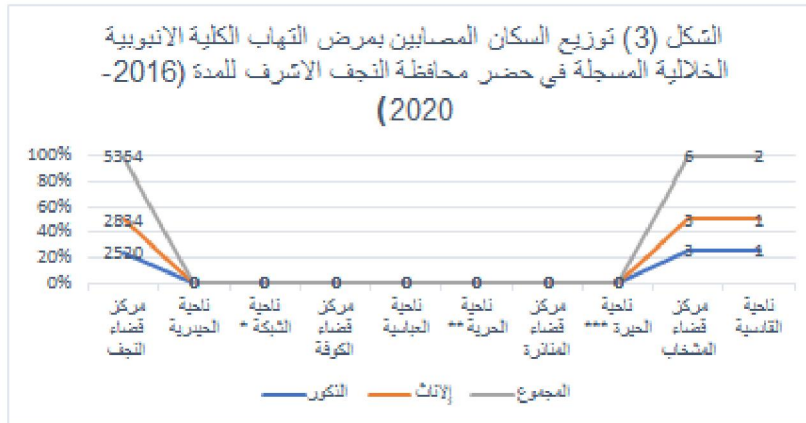
المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي،

(٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة

❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.

❖❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.

❖❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣)

رابعاً: توزيع السكان المصابين بمرض عجز (فشل) الكلية المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يلاحظ من الجدول (٤) ان أعلى الإصابات في منطقة الدراسة تركزت في مركز قضاء النجف بعدد (١٣٩٢٥ إصابة) ونسبة (٩٩,٩٧ ٪)، فقد كانت الإصابات بالنسبة للذكور (٧٦٢٧ إصابة) بنسبة (٩٩,٩٧ ٪) من مجموع اصابات الذكور، أما اصابات الاناث فبلغت (٦٢٩٨ إصابة) بنسبة (٩٩,٩٨ ٪) من مجموع إصابات الاناث، أما أقل الإصابات فقد سجلت في ناحية العباسية بعدد (١ إصابة) وجاءت في ضمن فئة الذكور وكانت نسبته (٠,٠١ ٪) من مجموع الإصابات ، وتعود الأسباب الى تركيز السكان في مركز قضاء النجف بسبب الزيادة المستمرة في السكان لأسباب مر ذكرها سابقا ، فضلا عن تركيز المستشفيات و المراكز التخصصية لعلاج الفشل الكلوي ، وجود عيادات الأطباء الماهرين المتخصصين ، مضاعفات الأمراض المزمنة التي تسجل حالات الفشل الكلوي ، النظام الغذائي المتبع الذي يؤثر بشكل مباشر سواء على الأمراض المزمنة ام أمراض الكلى ، أما أقل الإصابات تعود الى عدم توافر الخدمات الصحية في الاقضية والنواحي بسبب عدم وجود الأطباء الماهرين من جهة والى ارتفاع تكاليف العلاج من جهة أخرى ، مما يضطر المصاب الى مراجعة المركز التخصصية لتلقي العلاج

الجدول (٤) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض عجز (فشل) الكلية المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

الحضر				الوحدة الإدارية
%	المجموع	إلآات	الذكور	
99.97	13925	6298	7627	مركز قضاء النجف
				ناحية الحيدرية
				ناحية الشبيكة *
				مركز قضاء الكوفة
0.007	1		1	ناحية العباسية
				ناحية الحرية **
				مركز قضاء المتقارة
				ناحية الحيرة ***
				مركز قضاء المشخاب
0.01	2	1	1	ناحية القادسية
100	13928	6299	7629	المجموع

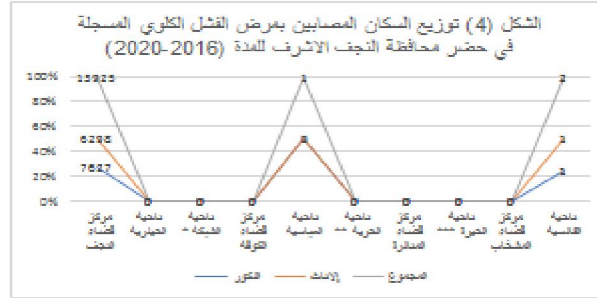
التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (484)

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي،
(٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة

❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.

❖❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة
صحة النجف الأشرف.

❖❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة
النجف الأشرف.



المصدر: الباحث: بالاعتماد على الجدول (٤)

خامسا: توزيع السكان المصابين بمرض التحصي البولي المسجلة في حوض محافظة

النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يشير الجدول (٥) ان أعلى الاصابات في منطقة الدراسة سجلت في ضمن مركز قضاء النجف بعدد (١٢٣٦٠ إصابة) وبنسبة (٧١,٥٤ %) من مجموع الاصابات ، وجاءت إصابات الذكور بعدد (٨٣٠١ إصابة) وبنسبة (٧٩,٠٧ %) من مجموع الإصابات الذكور ، أما إصابات الاناث فبلغت (٤٠٥٩ إصابة) بنسبة (٥٩,٨٧ %) من مجموع الإصابات الاناث ، ، أما أقل الإصابات فقد تركزت في ناحية الحيدرية بعدد (١١ إصابة) بنسبة (٠,٠٦ %) من مجموع الاصابات ، وتمثلت إصابات الذكور بعدد (٧ إصابات) بنسبة (٠,٠٦ %) من مجموع الإصابات الذكور ، أما إصابات الاناث بلغت (٤ إصابات) بنسبة (٠,٠٥ %) من مجموع الإصابات الاناث، وتعود الأسباب الى تركيز السكان في قضاء النجف بسبب العوامل الاقتصادية من توافر فرص العمل، فضلاً عن وجود المراكز التخصصية لعلاج أمراض الكلى في المستشفيات الحكومية، وتركز العيادات الاهلية

التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (485)

للأطباء الاختصاص في مركز قضاء النجف ، أما قلة الإصابات تعود الى قلة عدد السكان في الناحية قياساً بالمركز نتيجة انعدام الخدمات منها الصحية ، فضلاً عن مراجعة المصابين الى المستشفيات الحكومية بسبب ارتفاع تكاليف العلاج ، ينظر الجدول (٣٤) وخريطة (٦) .

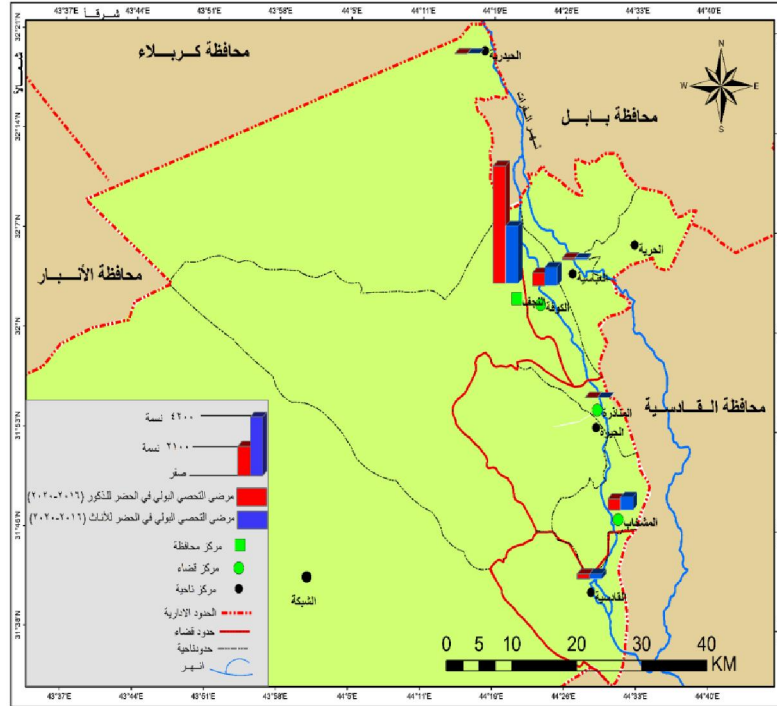
الجدول (٥) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض التحصي البولي المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

الوحدة الإدارية	الحضر		
	النكور	إناث	المجموع
مركز قضاء النجف	8301	4059	12360
ناحية الحيدرية	7	4	11
ناحية الشبكة *			
مركز قضاء الكوفة	897	1311	2208
ناحية العباسية	119	116	235
ناحية الحرية **			
مركز قضاء المناذرة	29	27	56
ناحية الحيرة ***			
مركز قضاء المشخاب	786	909	1695
ناحية القاسمية	358	353	711
المجموع	10497	6779	17276
			100

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة

- ❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.
- ❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.

الخريطة (١) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض التحصلي البولي المسجلة
في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٤) باستخدام برنامج Gis

سادسا: توزيع السكان المصابين بمرض الحص الكوي المسجلة في حضر محافظة
النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠

يبين الجدول (٦) ان أعلى الإصابات في منطقة الدراسة تركزت في مركز قضاء
النجف بعدد (٢٤٩٨٠ إصابة) بنسبة (٤٩,٦٨٪)، وجاءت إصابات الذكور بعدد (١١٤٢٠
إصابة) بنسبة (٤٨,٩١٪) من مجموع الإصابات الذكور، أما إصابات الإناث بلغت
(١٣٥٦٠ إصابة) بنسبة (٥٠,٣٥٪) من مجموع الإصابات الإناث، أما أقل الإصابات
سجلت في ناحية القادسية بعدد (٤٨٩ إصابة) بنسبة (٠,٩٧٪) من مجموع الإصابات ،
وتمثلت إصابات الذكور بعدد (٢٩٨ إصابة) بنسبة (١,٢٧٪) من مجموع الإصابات
الذكور ، أما إصابات الإناث بلغت (١٩١ إصابة) بنسبة (٠,٧٠٪) من مجموع الإصابات

التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (487)

الاناث ، وتعود الأسباب الى تركيز السكان في مركز قضاء النجف نتيجة الى الزيادة المستمرة من خلال الزيادة الطبيعية او الهجرة وذلك لما تتمتع به المحافظة من أهمية اقتصادية بسبب العامل الديني التي تمتاز به منطقة الدراسة ، وتركز العيادات الاهلية للأطباء الاختصاص ، وانتشار المراكز التخصصية في مركز المحافظة الموجودة في المستشفيات الحكومية ، يضاف الى ارتفاع تكاليف العلاج جعل المصاب يتجه الى المراكز الحكومية التخصصية الموجودة في مركز قضاء النجف، ينظر الجدول (٣٥) وخريطة (٧).

الجدول (٦) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض المفص الكلوي المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

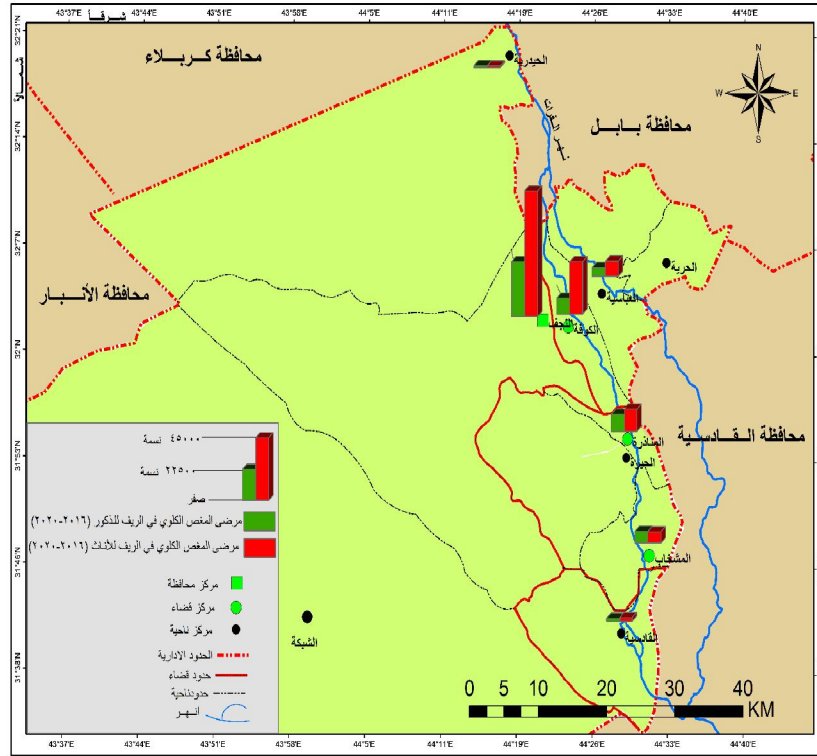
الوحدة الإدارية	الحضر		
	الذكور	الإناث	المجموع
مركز قضاء النجف	11420	13560	24980
ناحية الحيدرية	1423	1244	2667
ناحية الشبكية *			
مركز قضاء الخوفة	2866	5136	8002
ناحية العباسية	1810	2141	3951
ناحية الحرية **			
مركز قضاء المتقرة	2576	2712	5288
ناحية الحيرة ***			
مركز قضاء المشخاب	2956	1943	4899
ناحية القديسية	298	191	489
المجموع	23349	26927	50276
			100

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة.

- ❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف..
- ❖❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.

الخريطة (٢) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض المغص الكلوي المسجلة في

حضر محافظة النجف الأشرف للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٤) باستخدام برنامج Gis

سابعا: توزيع السكان المصابين بمرض التهاب المثانة المسجلة في حضر محافظة النجف

الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يلاحظ من الجدول (٧) ان أعلى الإصابات في منطقة الدراسة سجلت في مركز قضاء النجف بعدد (١٥٠١١ إصابة) بنسبة (٧٢,٢٩ %) من مجموع الاصابات ، وجاءت إصابات الذكور بعدد (٥٤٢٦ إصابة) وبنسبة (٧١,٨٣ %) من مجموع اصابات الذكور ، أما اصابات الإناث بلغت (٩٥٨٥ إصابة) بنسبة (٧٢,٥٥ %) من مجموع اصابات الإناث ، في حين أقل الإصابات فقد سجلت في ضمن ناحية الحيدرية بعدد (٣٤ إصابة) بنسبة (٠,١٦ %) من مجموع الاصابات ، وتمثلت إصابات الذكور بعدد (١٥ إصابة) بنسبة (٠,١٩)

(489)التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى

(%) من مجموع إصابات الذكور، أما إصابات الإناث بلغت (١٩ إصابة) بنسبة (٠,١٤%) من مجموع إصابات الإناث، و تتمثل الأسباب في زيادة الإصابات إلى الزيادة المستمرة للسكان نتيجة توافر فرص العمل التي يقصدها الشباب لتوفير متطلبات حياتهم اليومية، فضلاً عن ان الخدمات الصحية متوافرة نوعاً ما في مركز قضاء النجف أكثر من بقية الوحدات الإدارية و منها المراكز المتخصصة لعلاج الكلى، إن ارتفاع تكاليف العلاج في المراكز الأهلية جعل المصابين بأمراض الكلى يتجهون إلى المراجعة في المستشفيات الحكومية مع قلة العلاج، أما قلة الإصابات بسبب قلة السكان مرة، وعدم توافر الخدمات الصحية من أطباء و علاج مرة أخرى، ينظر الجدول (٣٦) والخريطة (٨).

الجدول (٧) توزيع السكان والنسبة المئوية لمرض التهاب المثانة المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

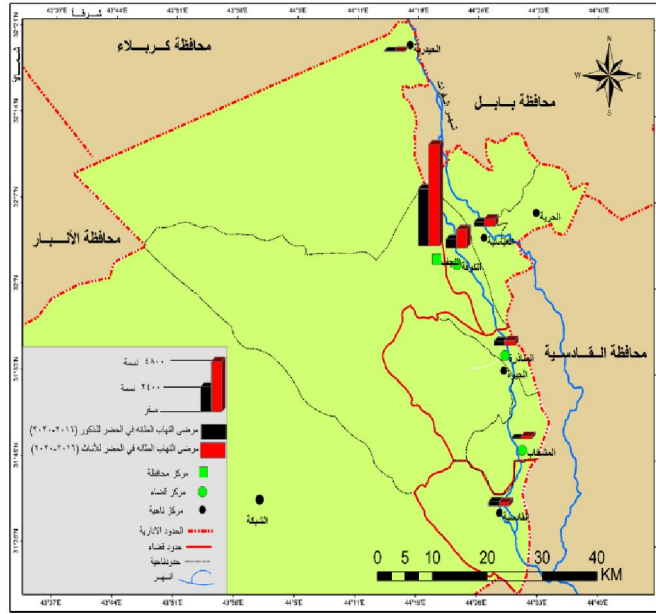
الوحدة الإدارية	الحضر		
	الذكور	الإناث	المجموع
مركز قضاء النجف	5426	9585	15011
ناحية الحيدرية	15	19	34
ناحية الشيفة *			
مركز قضاء النجف	851	1760	2611
ناحية العباسية	411	736	1147
ناحية الحرية **			
مركز قضاء المنقرة	402	478	880
ناحية الحيرة ***			
مركز قضاء المشخاب	35	276	311
ناحية القديسية	413	356	769
المجموع	7553	13210	20763

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة

- ❖-دجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖❖-دجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.
- ❖❖❖-دجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المناذرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.

الخريطة (٣) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لمرض التهاب المثانة المسجلة

في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٦) باستخدام برنامج Gis

ثامنا: توزيع السكان المصابين بأمراض أخرى بالجهاز البولي المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

يشير الجدول (٨) الى ان أعلى الإصابات في منطقة الدراسة في ضمن مركز قضاء النجف بعدد (١٣٠٠٣٣ إصابة) بنسبة (٥٢,٠١%) من مجموع الاصابات، وكانت إصابات الذكور بعدد (٣٩٥٧٨ إصابة) بنسبة (٤٨,٢٠%) من مجموع الإصابات الذكور، أما إصابات الإناث بلغت (٩٠٤٥٥ إصابة) بنسبة (٥٣,٨٨%) من مجموع الإصابات الإناث لنفس المرض ، أما أقل الإصابات سجلت في ناحية الحيدرية بعدد (٢٨٩٦ إصابة) بنسبة (١,١٥%) من مجموع الإصابات ، وجاءت إصابات الذكور بعدد (١٥٤٦ إصابة) بنسبة (١,٨٨%) من مجموع الإصابات الذكور ، ، أما إصابات الإناث بلغت (١٣٥٠ إصابة) بنسبة (٠,٨٠%) من مجموع الإصابات الإناث ، وتعود الأسباب الى أعداد

التوزيع المكاني للسكان المصابين بأمراض الكلى..... (491)

السكان المتزايدة بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة من المناطق المجاورة نتيجة الظروف الاقتصادية من توافر فرص العمل ، يضاف الى ذلك وجود المراكز التخصصية التي يقصدها المريض لتوافر الخدمات الصحية ذات كلفة أقل قياسا ما موجود في بقية الوحدات الإدارية (المستشفيات الحكومية) ولا يفوتنا تركيز الأطباء الاختصاص في مركز قضاء النجف وقلتهم ام انعدامهم في بقية الوحدات الإدارية، ينظر الجدول (٣٧) وخريطة (٩) .

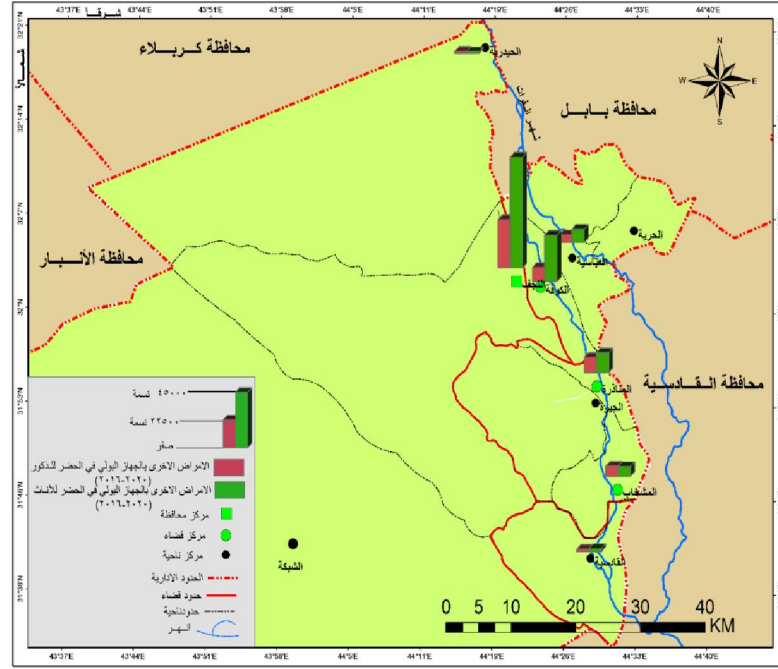
الجدول (٨) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لأمراض أخرى بالجهاز البولي المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف حسب النوع والجنس للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)

الوحدة الإدارية	الحضر		
	المجموع	إناث	ذكور
مركز قضاء النجف	130033	90455	39578
ناحية الحيرية	2896	1350	1546
ناحية الشيعة *			
مركز قضاء الكوفة	49479	37899	11580
ناحية العباسية	17089	10954	6135
ناحية الحرية **			
مركز قضاء المنطرة	28814	16305	12509
ناحية الحيرة ***			
مركز قضاء المشخاب	16819	8271	8548
ناحية القاسية	4846	2642	2204
المجموع	249976	167876	82100

المصدر: وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الأشرف، قسم الإحصاء الحياتي، (٢٠١٦-٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة

- ❖-دمجت بيانات ناحية الشبكة مع بيانات مركز قضاء محافظة النجف الأشرف.
- ❖-دمجت بيانات ناحية الحرية مع بيانات ناحية العباسية، حسب معلومات دائرة صحة النجف الأشرف.
- ❖❖-دمجت بيانات ناحية الحيرة مع بيانات قضاء المنطرة، حسب دائرة صحة محافظة النجف الأشرف.

❖❖❖- ويعنى بأمراض أخرى بالجهاز البولي التهاب الحالب والتهاب الخصية
والتهاب المسالك البولية واعتلال بولي انسدادى واضطراب بولي.
الخريطة (٤) توزيع السكان المصابين والنسبة المئوية لأمراض أخرى بالجهاز البولي
المسجلة في حضر محافظة النجف الأشرف للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٧) باستخدام برنامج Gis

الاستنتاجات:

١- أظهرت البحث الميدانية ان امراض الكلى أكثر ارتباطا بالبيئة الحضرية، حيث بلغت نسبة المرضى الحضريين (٧٥,٩٤ ٪)، اما السكان الريف فبلغت نسبتهم (٢٤,٠٦ ٪) وذلك بسبب تزايد نسبة التحضر في محافظة النجف الاشرف لما تقدمه المحافظة من ظروف اقتصادية أفضل من الريف.

٢- تركز توزيع المرضى وخاصة مرض الفشل الكلوي الذي يتطلب رعاية صحية متخصصة في مركز قضاء النجف بسبب تركز تلك المراكز التخصصية في المركز والمتمثلة في مركز زراعة وامراض الكلى في مستشفى مدينة الصدر الطبية ومركز

الكلية الصناعية في مستشفى الحكيم العام ومركز الديلة و امراض الدم فرع ميسان، حيث بلغ مجموع الإصابات في مركز قضاء النجف ضمن فترة البحث بين الأعوام (٢٠١٦-٢٠٢٠) بعدد (٣٧٣٢٢٤ إصابة)، والسبب يعود الى الاكتظاظ السكاني في مركز قضاء النجف بسبب ما يتمتع به من صفة دينية أدت الى جذب السكان نتيجة توفر العوامل الاقتصادية ، إضافة الى تركيز وجود المراكز التخصصية لعلاج امراض الكلية وعدم قدرة المريض في المراجعة الى العيادات الاهلية نتيجة ارتفاع كلفة العلاج للأمراض الكلى مرة وعدم توفر أجهزة الغسيل الكلوي في تلك العيادات مزة أخرى ٣- أظهرت البحث الميدانية ان الذكور هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض الكلية من الإناث، حيث بلغت نسبة (٥٦,٧٦٪)، اما الإناث بلغت (٤٣,٢٤٪) وهو مطابق لما ورد في البيانات الإحصائية لدائرة صحة النجف الاشرف.

المقترحات:

- ١- ان امراض الكلية من الامراض ذات المضاعفات التي تؤدي بالنهاية الى موت الانسان فلا بد من حث الباحثين في التعمق في دراسة تلك الامراض لتجنب اثارها الضارة بالمصابين.
- ٢- انشاء العديد من المراكز التخصصية في امراض الكلية في الأفضية والنواحي من محافظة النجف الاشرف وذلك لسرعة الحصول على العلاج المناسب وبأقل التكاليف على المريض، الامر الذي يؤدي الى قلة الضغط على مركز النجف الاشرف من ناحية، ومن ناحية أخرى ويحقق عدالة في توزيع الخدمات الصحية في المحافظة.
- ٣- زيادة الكوادر الصحية في المراكز التخصصية في مركز النجف الاشرف، وفي الاستشارات الطبية في الأفضية والنواحي لتقديم خدمة صحية أفضل، مع مراعاة النظافة في تلك المراكز لتجنب التلوث فيها.
- ٤- توفير أجهزة الغسل الكلوي وتبديل الأجهزة الحالية بأجهزة حديثة بسبب قرب موعد انتهاء صلاحيتها الطبية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بقاعدة بيانات داخل المراكز التخصصية لكل مريض وتسجيل كل ما يتعلق بالأبعاد المكانية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية كي تكون مصدرا للباحثين لأجراء دراسة تفصيله عن المرض.

قائمة المراجع والمصادر

- (١) دلال عبد الحسين كاظم وزملائه، دراسة بعض المعايير الكيموجوية في فصل الدم المصابين بالفشل الكلوي المزمن في محافظة كربلاء، مجلة علوم ذي قار، جامعة ذي قار، العدد (١)، ٢٠١٣، ص ١٦٥
- (٢) دولت حسن ساني وسانجاي بانديا، حافظ على كليتك، جامعة عين شمس، القاهرة، ط١، ٢٠١٤، ص ٢٠
- (٣) ضحى بهاء محمد الفياض، دراسة تأثير مستخلصات النباتية الخام لثمار نباتي حبة الحلوة والكرفس في تفتيت حصاة الكلى خارج الجسم الحي، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة بغداد، غير منشورة، ٢٠٠٧، ص ١٩-٢٠
- (٤) عبد الكريم عمر السويداء، المرشد الشامل لمرضى الفشل الكلوي، وهج الحياة للنشر والتوزيع، ط١، السعودية، ٢٠١٠، ص ١٦
- (٥) ياسمين الحسيني، امراض الكلى والمسالك البولية، دار الكنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٧
- (٦) نخبة من الأطباء الاختصاصيين، مراجعة شويكار زكي، امراض الكلى والمسالك البولية، مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٩.
- (٧) وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف الاشرف، قسم الإحصاء الحياتي، ٢٠٢١